

دور المؤسسات الناشئة في التنوع الاقتصادي

The role of emerging enterprises in economic diversification

أ.د. علاش أحمد

جامعة البليدة 2، الجزائر

ahmedallache.eco@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/04/15 تاريخ القبول: 2023/06/07 تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص: هدفت الدراسة إلى تبيان الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة في ظل إمكانية تجزئة الأعمال والاستثمارات في السوق، بسبب التطور الحاصل في التكنولوجيا والتمويل المصغر، والخروج من الهياكل الضخمة الضرورية لإنشاء مؤسسة إلى فضاء افتراضي يحتاج إلى حاسوب وطاولة، ما أتاح إمكانية تقديم خدمات وسلع مبتكرة، بالإضافة إلى باقي المجالات الأخرى. بينت الدراسة أهمية التوجه للمؤسسات الناشئة الصغيرة والمصغرة لتحقيق التنوع الاقتصادي، نظرا لسرعة الإنشاء وقلة التكاليف وبساطة الهيكل التنظيمي، ومحدودية الهيئات الإدارية، وصغير المبالغ المالية المطلوبة للتنفيذ، ووجود السوق القادرة على استيعاب المنتجات. غير أن إمكانية فشل هذه المؤسسات موجودة وبقوة، لكن ذلك لم يكن عائقا أمام استمرارية إنشاء هذه المؤسسات، لتكون دعامة أساسية للتنوع الاقتصادي، كإستراتيجية تبنتها الجزائر في السنوات الأخيرة، وعلى قصر المدة، استطاعت هذه المؤسسات الظهور بشكل إيجابي مشجع خاصة في فترة جائحة كورونا.

كلمات مفتاحية: المؤسسات، الناشئة، الابتكار، التمويل المصغر، التنوع الاقتصادي

تصنيف P34 ; O16 ; G24

Abstract: The study aimed to show the increasing importance of emerging enterprises in light of the possibility of fragmentation of business and investments in the market, due to the development taking place in technology and microfinance, and the exit from the huge structures necessary to establish an enterprise to a virtual space that needs a computer and a table, which made it possible to provide innovative services and goods, In addition to other areas.

The study showed the importance of turning to small and micro-enterprises to achieve economic diversification, due to the speed of establishment, low costs, simplicity of the organizational structure, limited administrative bodies, small amounts of money required for implementation, and the existence of a market capable of absorbing products.

However, the possibility of failure of these institutions exists and strongly, but that was not an obstacle to the continuity of the establishment of these institutions, to be a basic pillar of economic diversification, as a strategy adopted by Algeria in recent years, and in a short period of time, these institutions were able to appear in a positive and encouraging way, especially in the period of the Corona pandemic.

Keywords: enterprises, startups, innovation, microfinance, economic diversification.

Jel Classification Codes: P34 ; O16 ; G24.

1- تمهيد: يحتاج التنوع الاقتصادي في أي دولة إلى تنوع مؤسسي، بعيدا عن المؤسسات الكبيرة ذات التركيز الشديد لرؤوس الأموال واحتكار أسواق سلعة محددة أو عددا محددًا من السلع، تعتمد على الاسم أو القبول الواسع للسلعة في السوق، أو التخصص المائل للاحتكار.

لأجل تفادي التركيز والتركز والسماح بالتنوع الاقتصادي، ينبغي الاعتماد على الوحدات الإنتاجية الصغيرة أو المصغرة، خاصة المبتكرة منها، التي تعتمد على إيجاد حلول عملية لمشاكل واقعية، أو تعمل على تحسين منتجات قائمة لتكون أكثر نفعًا، أو أقل تكلفة، أو تتسم بالاستدامة في إطار المحافظة على البيئة بعيدا عن الهدر أو الإضرار بمحيط الإنسان.

لقد اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في نهضتها على رأس المال الجريء مؤل مبتكرات طيلة عقود من الزمن، جعل من الاقتصاد الأمريكي أكثر تنافسية والأفضل من حيث العائد الصافي، ما أثار فكرة الإبتاع لدى الكثير من اقتصاديات الدول على رأسها اليابان، التي اعتمدت أسلوب التقليد والتعديل المبتكر، ليكون اقتصادها معتمدا على الإبداع في ظل التقليد، إلا أن وسم صنع في اليابان منح ثقة المستهلك في كل العالم.

في هذا الاتجاه تسعى الجزائر لبناء نسيج اقتصادي يعتمد في الأساس على الوحدات الاقتصادية المصغرة المبتكرة ذات البعد المعرفي، الموسومة باسم المؤسسات الناشئة، ما يعطي الانطباع بالنمو والتوسع بعد الولادة وهي خاصية أساسية للمؤسسات الناشئة، لتكون منتشرة في الزمان والمكان وأكثر نفعًا، مع القدرة على حل المشاكل العملية التي تعترض الناس والمؤسسات العامة والخاصة والأسواق وغيرها.

إن المؤسسات الناشئة هي الأقرب لبناء اقتصاد ناشئ، الذي يتميز بمعدلات نمو مرتفعة وقدرة كبيرة التميز في العولمة الاقتصادية والمالية، ويعطيه منافذ كبيرة للانتشار والتوسع، وما دامت الأفكار موجودة فإن ولادة المؤسسات الناشئة يبقى مستمرا ليمنع الحيوية الاقتصادية المناسبة.

1.1- الإشكالية: لأجل تحقيق التنوع الاقتصادي نحتاج لآليات متعددة، من مؤسسات ومكاتب دراسات وموارد مالية وبشرية وخبرات اقتصادية، تساهم في التعبئة العامة، وبجنا هذا يعالج جزئية من خلال الإشكالية التالية:

ما دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنوع الاقتصادي؟

2.1- المنهج والأدوات: هذه الإشكالية يجاب عنها في إطارها الواقعي، من خلال تجارب عربية وعالمية، باعتبار الفرضية التي تكشف عن الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة، لتحديد أهمية المؤسسات الناشئة للجزائر والمكانة التي يمكن أن تحتلها في اقتصاد اعتمد لعقود طويلة على الربيع كمصدر للدخل، وكان سببا في تناقل الأعوان الاقتصاديين والحكومة في التحول نحو التنوع الاقتصادي، وازداد هذا التناقل في أوقات تعاني سوق الطاقة الذي يمنح راحة مالية للاقتصاد الجزائري.

نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي لتقديم صورة معبرة عن الواقع القائم، مع الاعتماد أحيانا على المنهج التحليلي الذي يسمح لنا بإبراز الأهمية والمكانة للمؤسسات الناشئة، من أجل العمل على تثبيتها أكثر في الاقتصاد الجزائري.

2 - مدخل عام: يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة حديثا نسبيا في الأدبيات الاقتصادية، رغم أن واقعها قديم قد الاقتصاديات الكبرى، ومع ظهور مصطلح الاقتصاديات الناشئة انسحب هذا الاسم على المؤسسات التي تسمح بظهور هذه الدول، خاصة في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وثورة المعلومات، لذا تعتبر التعاريف التي تدور حول المؤسسات الناشئة مرحلية، تسمح باتخاذ السياسات المناسبة والداعمة لهذه المؤسسات، من أجل الحصول على النتائج التي ترفع من مركزها الاقتصادي والمالي، لتكون أكثر مساهمة في اقتصاديات الدول النامية التي تسعى لتنويع النشاط الاقتصادي وزيادة معدلات النمو.

يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة مستوحى من كلمة star-up الإنجليزية، وهو مصطلح أمريكي الأصل، يدل على التصور الإبداعي، فالشركة الناشئة هي شركة جديدة تكون صغيرة في العادة عند إنشائها وتشغيلها، تسعى للاستدامة والقابلية للتطوير والتوسع، تتميز بمعدل

نمو مرتفع، إذ يركز نشاطها على طرح منتج (سلعة/خدمة) أو فكرة مبتكرة أو قائمة على التجديد في سوق تتقبلها وتفتح لها آفاقا واسعة.

3- خصائص المؤسسات الناشئة: تتمتع المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص تميّزها عن باقي المؤسسات الأخرى وتجعلها ذات قدرات خاصة تمنحها مكانة متميّزة، نوجز ذلك في العناصر التالية:

- سهولة الإنشاء والبدء في النشاط وصغر مدة الحصول على العائد؛
- أغلب المؤسسات الناشئة تركز في نشاطها على التكنولوجيات الحديثة، خاصة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي تمنح قوة في الإبداع والابتكار (Coline Bouvart, 2021, P58) ومنح الحلول اللازمة لمشاكل قائمة دون تحمّل تكاليف كبيرة تتعلق بالتأسيس والعمالة والآلات والمواد ورؤوس الأموال؛
- تبدأ المؤسسات الناشئة من فكرة مبتكرة، تنتج من الواقع المعيش، يعمل صاحبها على دخول السوق كفاعل بدلا من أن يكون عاملا؛
- تتميز المؤسسات الناشئة بالصغر، فهي تنتمي لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد تكون مصغرة ينشئها شخص أو شخصان؛
- من خصائص المؤسسات الناشئة القدرة على النمو والتوسع في المدى القصير (Sarra Kouada; 2018, P11) نظرا لسعة سوقها، شأن المنتجات المبتكرة التي تستقطب الزبائن؛
- كما تتميز المؤسسات الناشئة بارتفاع الأرباح، لأن المبتكرات أسعارها مرتفعة، وتكاليفها منخفضة ويظهر هذا جليا في تطبيقات الهواتف الذكية والمواقع الالكترونية؟
- من مميزات المؤسسات الناشئة أيضا عدم ثقل وتعقّد الهيكل التنظيمي، إذ قد تدار من البيت أو من غرفة، ما يمنحها وفرة في المصاريف لقلة التكاليف، يضاف لذلك عدم وجود كتلة أجور مرتفعة وما يلحقها من تأمينات اجتماعية.

هذه الخصائص وغيرها تعطي المؤسسات الناشئة قدرة كبيرة على التأقلم والتكيف مع ظروف السوق ومنح الاقتصاد قوة إضافية.

4. مجالات نشاط المؤسسات الناشئة: يهتم مؤسسو المؤسسات الناشئة بقطاعات ومجالات محددة تسمح لهم بتحقيق نتائج جيّدة في أوقات قياسية، باعتبارها تسمح بالابتكار والتجديد، نظرا لخصائصها المتسمة بالمرونة وقدرة الاستيعاب، فالتغيير والتحسين والتجديد تستهوي المستهلك وتجعله أكثر استعدادا للدفع، إذ المنتجات التقليدية يتقلص سوقها باستمرار، بينما المنتجات المبتكرة تسمح بتوسّع السوق ما دام الابتكار مستمرا، نذكر من بين تلك المجالات ما يلي:

1.4. التكنولوجيا النظيفة: باعتبارها تحافظ على البيئة أصبحت مطلبا ملحا لكل الهيئات والمنظمات المحلية والدولية، تشجّعها وتدفع إليها السياسات العامة والقوانين واللوائح التنظيمية للدولة، وعليه المنتجات التقليدية ذات التكاليف البيئية المرتفعة تفقد سوقها باستمرار لصالح منتجات التكنولوجيا النظيفة، التي تستهوي المؤسسات الناشئة، التي تعمل على تحقيق كفاءة استخدام الطاقة وإعادة التدوير والتركيز على الموارد المتجددة (شربن شحاتة عبد الفتاح، 2022، ص 10)؛

2.4. النقل والخدمات اللوجيستية: التي تسمح بانسياب السلع والمواد ونقل الأشخاص بالشكل الأسرع والأقل تكلفة والأكثر أمنا، إذ ما زالت مشكلة النقل تطرح الكثير من التساؤلات، سواء ما تعلّق بالتكلفة أو بالوقت، هذا ما يعطي مجالا واسعا لتقديم الحلول المناسبة، وهذا ما يمكن أن يقدمه هذا النوع من المؤسسات؛

3.4. التكنولوجيات الفلاحية والغذائية: التوجّه نحو مكننة الفلاحة وتخزين المنتجات الفلاحية ووسائل نقلها في إطار سلاسل التوريد، يطرح عديد الإشكالات التي تستدعي الحل، سواء ما تعلّق بالإنتاج والتصنيع والتعليب والتخزين والتوزيع، أو ما تعلّق برعاية المشاتل والمزروعات والثروة الحيوانية، ما يسمح بالاستفادة من كل الموارد المتاحة بشكل أفضل وبطريقة حديثة ضمنا للأمن الغذائي، ذلك أن

محدودية الأراضي الخصبة والمياه (Keith Fuglie, 2020, P95) وزيادة الطلب العالمي على الغذاء يستدعي اهتمام الشركات الناشئة بهذا المجال؛

4.4. السياحة والضيافة: أكثر المجالات الخصبة للمؤسسات الناشئة، التي تمنح الراحة والرضا للسائح، من خلال تسهيل الوصول لأرقى وأفضل المواقع السياحية، مع حسن الاستقبال والخدمة والعناية والرعاية عند الحاجة، حيث تعمل التطبيقات على تجميع المواقع السياحية، الخدمات المتاحة في كل موقع، الوكالات المعتمدة في المجال مع لائحة الأسعار، الإقامة، الخدمات، ما يتيح التنافسية والقدرة على الاختيار؛

5.4. العالم الافتراضي: الذي يستقطب كفاءات في عالم البرمجيات باستمرار، باعتباره يحتاج لكفاءات معرفية أكثر من الحاجة لوسائل مادية، أي يتطلب جهازا وبرمجيات وكفاءة علمية لإنتاج تطبيقات مستحدثة، تحتاجها الشركات والمساحات السوقية الكبرى والمدارس والجامعات وغيرها (هالة إبراهيم حسن أحمد، 2017، ص73)، تسمح لها بتسهيل النشاط وزيادة مساحته والرفع من كفاءته وتمكين المستخدمين له من زيادة أعمالهم بفعالية أكبر، ذلك أن التطبيقات المستخدمة في الإنتاج والتسويق والنقل والدراسة والإعلام وغيرها من المجالات التي تستفيد من هذه الميزة في دعم وتطوير النشاط؛

6.4. الأمن السيبراني: مجال حساس جدا، تحتاجه المؤسسات العامة والخاصة، المدنية والعسكرية لحماية المعلومات من الاختراق والقرصنة، وحماية الأنظمة المعلوماتية من التعطيل الناتج عن الهجمات السيبرانية التي تكون غالبا بعيدة عن المتابعة لصعوبة تتبع تنفيذها (عبد الوهاب كريم حميد، 2021، ص316)، لذا يسمح الأمن السيبراني بأداء الوظائف والأنشطة الحكومية وغير الحكومية في أمن تام ودون انقطاع، ذلك أن المخترقين في مجال المعلوماتية من شأنهم تعطيل أي نشاط وفي أي دولة، ما لم يتم تحصين البرامج وضمان اليقظة لرد الهجمات السيبرانية لدى كل المؤسسات والدوائر الحكومية؛

7.4. التكنولوجيا الزراعية: مع التغيرات المناخية وقلة الأمطار والمياه والاختلال البيئي، يحتاج النشاط الزراعي لوسائل تكنولوجية حديثة، لتحسين العمل وزيادة الغلة كما ونوعا، انطلاقا من تحسين البذرة إلى رعاية النبتة إلى تتبع الثمرة، إذ يتم استخدام الطائرات بدون طيار والمجسات الحساسة لمعرفة كمية المياه المطلوبة والأسمدة التي تحتاجها المزروعات، كل ذلك بتطبيقات مستحدثة وفقا للحاجة، ما يعطي الفلاح قدرات أفضل ونتائج أحسن؛

8.4. التكنولوجيا الرياضية: كل ما تعلق بتسيير الجماهير واللاعبين والميزانيات والنوادي والتكوين، وكذا تسيير المنافسات الرياضية في المحفل الكبرى، من أجل ضمان نجاح مختلف التظاهرات الرياضية بفضل تطبيقات أو برامج أو مقترحات، مثل بيع التذاكر الكترونيا، البوابات الالكترونية، وغيرها من الأعمال المحققة لكفاءة التنظيم والتسيير الرياضي؛

9.4. الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة: أصبح الذكاء الصناعي جزءا من حياة الناس والمؤسسات الخاصة والعامة، إذ تم الانتقال بشكل كبير نحو التحكم الآلي لكثير من نشاطات الحياة، بالإضافة إلى اعتماد المؤسسات على التقنية المتقدمة والبرمجة الآلية، كما أن وفرة البيانات الضخمة في زمن تسارع الإنتاج المعرفي وكثرة الأرقام وارتفاع التدفق المعرفي والمعلومات، تحتاج في معالجتها لبرمجيات متطورة وقابلة للتطور باستمرار، لمعالجة البيانات الضخمة لأجل استخلاص النتائج التي تسمح ببناء السياسات والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة، إذ أصبح الواقع هو أساس بناء المستقبل، وما لم تتم معالجة التدفق الكبير للبيانات معالجة سليمة، لا يمكن اتخاذ القرارات الصحيحة. يشير الذكاء الصناعي إلى الأنظمة الحاسوبية التي يمكنها محاكاة عمليات الذكاء الطبيعي، مثل التعلم والاستدلال الذاتي (ميريانا ستانكوفيش، 2021، ص5)، للعمل على تجاوز التحديات التي تعترض التنمية الاقتصادية وزيادة التطور والنمو في كل المجالات؛

10.4. البيوت والمدن الذكية: ما زال الإنسان يبحث عن وسائل الراحة في حياته اليومية، ولا يقف عند تطور محدد مهما كان مريحا، لذا تعتبر البيوت الذكية مطلبا للجميع، خاصة لمن مشاغلهم كثيرة ويحتاجون إلى تخفيف ضغوط الحياة، خاصة إذا كانوا يملكون القدرة على تحمّل

تكاليف التقنيات الحديثة ومستعدون لدفع الأموال الكبيرة لمن يمنحهم الراحة في تسيير بيوتهم ومدنهم بأريحية أكبر، إذ يمكنهم تسيير مختلف الأعمال المنزلية عن بعد، خاصة أثناء عودتهم للبيت إذ بتطبيق على الهاتف الذكي يمكن تحضير الوجبة أو أي شيء آخر؛

11.4. التكنولوجيا التعليمية: بدأ التعليم التقليدي يتلاشى مع دخول التقنية الحديثة، فظهرت المؤسسات التعليمية الافتراضية، والتعليم عن بعد، وتسيير الامتحانات والمسابقات دون حضور، والمكتبات الالكترونية، والترجمة الآلية، ومازال المجال بحاجة لاستثمارات وأبحاث وقيام مؤسسات ناشئة لمزيد من التطوير والتحديث، ما يمنح كل الأفراد مهما كانت مشاغلهم متابعة تعليمهم وتكوينهم في أي وقت دون الالتزام بموعد أو مكان محددين؛

12.4. التصنيع المتقدم والروبوت: مجالات استخدام الروبوت واسعة جدا، وما زالت تتوسع بفضل دخول تكنولوجيا النانو مجالات واسعة، بما فيها الطب الحديث والمتقدم جدا، وبما أن التطبيقات هي جزء أساسي في مجال الروبوت، فإن الراغبين في إنشاء المؤسسات الناشئة في هذا المجال يجدون الفرصة المناسبة لذلك، خاصة إذا تبنت المؤسسات الكبيرة لأفكار رواد المؤسسات الناشئة ليكون منفذا لتسويق تطبيقاتهم؛

13.4. التجارة الالكترونية: هي الأوفر حظا والأكثر استيعابا للتطبيقات الهاتفية وغيرها، التي تسمح بتسهيل الأعمال التجارية لجميع الأطراف العرضيين والطلبين، المنتجين والمستهلكين، وتبقى التطبيقات قابلة للتطوير والتحسين، إذ التجارة الالكترونية سمحت بتجاوز الأسواق التقليدية واختزلت الزمان والمكان، وقلّت التكاليف، وزادت من حركة التجارة محليا ودوليا، ما أعطاها بعدا جديدا قوامه العالم الافتراضي؛

14.4. التكنولوجيا المالية: مع التطور الحاصل في المبادلات والتجارة الداخلية والخارجية، وزيادة المعاملات اليومية القائمة على المبادلات والتسوية، يعتبر تطوير وسائل الدفع بالغ الأهمية لتسهيل مختلف المبادلات والمعاملات، والتكنولوجيا المالية هي المنفذ الأساسي لتجاوز مشاكل السيولة والمدفوعات الكبيرة، وإشكالية نقل الأموال داخليا وخارجيا، ما يرفع من درجة الثقة ويسرع من التسويات المحلية والدولية، خاصة مع اعتماد العملات الالكترونية والمشفرة في عديد الدول، ودخول الجزائر المجال بالدينار الرقمي؛

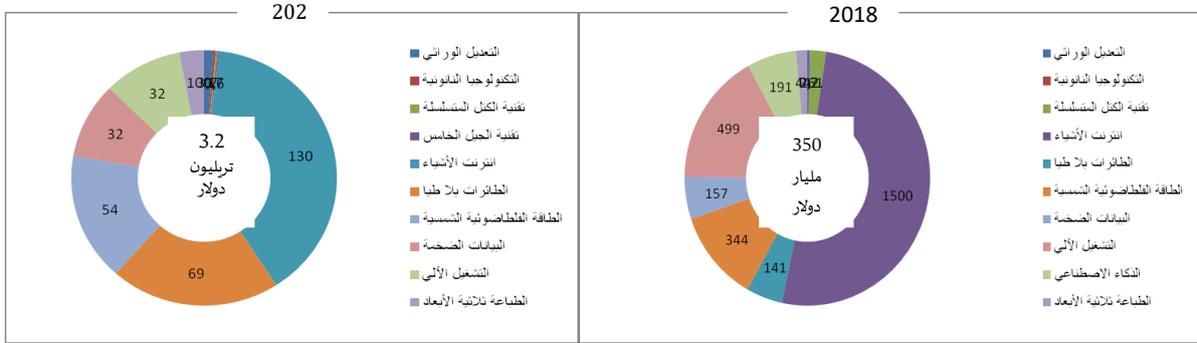
15.4. التكنولوجيا الصحية: ما زالت التحديات التي تواجه القطاع الصحي تحتاج إلى حلول مبتكرة، سواء ما تعلق بالعمليات العلاجية أو المتابعة الصحية أو المواعيد أو ترتيبات الاستقبال والجلسات العلاجية، وما يتعلق كذلك بالأدوية إنتاجا وتوزيعا وتسيير المخزون، والمؤسسات الناشئة يمكنها إيجاد الحلول المناسبة لذلك؛

16.4. البرمجيات: المجال الأوسع الذي لا يتوقف عن النمو والتطور، ليمد كل القطاعات بأحدث البرامج والتطبيقات للكمبيوتر والهواتف الذكية، فالتنافس في مجال التطوير والتحديث يسمح لقيام شركات ناشئة تملك المجال الواسع لتكون عملاقة مستقبلا، إذ تقوم البرمجيات على تطوير القائم منها وإيجاد برامج جديدة في كل المجالات.

هذه المجالات وغيرها تسمح ببروز المؤسسات الناشئة باستمرار كلما زادت الحاجة لتطوير الواقع، سواء ما تعلق بالجانب الإنتاجي أو الخدماتي، إذ للأفكار المستجدة والمستحدثة قدرة على تغيير الواقع نحو الأفضل، والرفع من رفاهية الإنسان، ومنح الحياة السهولة واليسر المناسبين لكل عصر، فلا حدود للابتكار والتطوير الذي تنهض به المؤسسات الناشئة بدءا بفكرة بسيطة تتحول إلى مشروع مبتكر لتصير واقعا يعالج مشاكل ويقدم حولا لتجاوز العقبات.

يمكن تلخيص ذلك في الشكل التالي:

شكل رقم (1): تقديرات حجم سوق التكنولوجيات الرائدة



المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير التكنولوجيا والابتكار، جنيف 2021، ص8

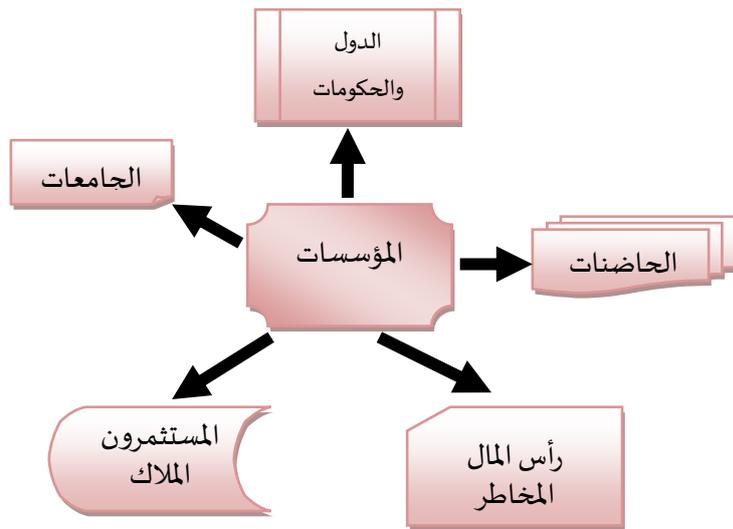
<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/igo>

إن البيانات الموجودة في الشكل رقم (1) تؤكد المجالات الحيوية للمؤسسات الناشئة، باعتبارها مجالات إبتكارية تكتنفها مخاطرة عالية، لكنها ذات عوائد عالية تستقطب الراغبين في زيادة ثروتهم عن طريق ريادة الأعمال واستغلال الفرص المتاحة في السوق.

5. النظام البيئي للشركات الناشئة: لا يمكن للشركات الناشئة أن تظهر وتنمو وتستمر، إلا إذا توفر لها النظام البيئي المناسب والمحفز لنشاطها، باعتبار أن نسبة نجاح مثل هذه المؤسسات ضعيفة (عامر خربوطلي، 2018، ص5)، تصل في أحسن الأحوال إلى 10 %، لكنها تحقق أثرا إيجابيا على النشاط الاقتصادي، باعتبارها تركز على الإبداع الذي يمنح السوق الواعدة داخليا وخارجيا، والنظام البيئي يمنح دعما ودفعا للمؤسسات الناشئة لتكون أكثر قدرة على النجاح والاستمرار في سوق تنافسية محليا ودوليا.

والنظام البيئي للمؤسسات الناشئة هو البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الأعمال المبتكرة في الدولة، نظرا لما تعانيه هذه المؤسسات من مخاطر نقص التمويل أو ضيق الأسواق أو المنافسة غير المتكافئة التي تجعلها تفشل في مسارها. (سارة الجزائر، 2021، ص9)

شكل رقم (2): النظام البيئي للمؤسسات الناشئة



Source: Albert Park, Chief Economist, Asian Development Bank, Ecosystems for Technology Startups in Asia and the Pacific, Country Report No. 4, July 2022, P6

1.5. الدول والحكومات: الغطاء الأساسي والأصلي للمؤسسات الناشئة، هي التي تعطيها الاهتمام والرعاية، من خلال الاعتراف بها كلبنة أساسية في اقتصادها، ويمكن أن تؤدي دورا رياديا في مجال الحلول المبتكرة، ليتم سن القوانين المناسبة والمشجعة لها، ومنحها امتيازات

جباية وتفضيلات جبركية، مع توفير التمويل الميسر والسوق القادرة على استيعاب المنتجات في المراحل الأولى، تجنباً للفشل المحتمل في ظل سوق شديدة التنافس.

2.5. رأس المال المخاطر: أو رأس المال الجريء، الذي يطمح لتحقيق أعلى الأرباح في ظل مخاطرة عالية، وهذا ما تحتاجه المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار، ويفضّل في هذا الاتجاه اعتماد صناديق التمويل الجماعي لأجل تقاسم المخاطر والعائد، ما يسمح بتمويل عدداً أكبر من المؤسسات الناشئة، فتزداد فرص نجاح أحد المشاريع أو بعضها، وهذا يعوّض الخسائر في إحداها عند نجاح الأخرى. لقد لعب رأس المال المخاطر في الولايات المتحدة الأمريكية دوراً أساسياً في النصف الثاني من القرن العشرين، في نشوء شركات ناجحة، تطورت لتكون عالمية خاصة في مجال المعلوماتية التي كانت في الأصل صغيرة تعتمد على الابتكار يكتنفها الفشل في بداية نشاطها، ما يعني أن التمويل يحمل مخاطرة عالية، لكن نتائج النجاح تكون كبيرة (عبد الكريم أحمد قندوز، 2017، ص109).

3.5. المستثمرون الملاك: توجد مؤسسات تستهدف المشاريع المبتكرة، على أن تمتلك براءة الاختراع، تخصص مبالغ معتبرة للمخاطرة، وتتبنى الأفكار المبدعة، تعمل على تحويلها إلى منتجات تكتسب بها مساحة سوقية تكسبها قوة تنافسية كبيرة، هذا النوع من المؤسسات هو الداعم القوي للمؤسسات الناشئة التي لا يمكنها توفير التمويل لا ذاتياً استناداً، ومع وجود من يحمل عبء التمويل دون التزام، يسمح لها بذلك بممارسة النشاط دون الخوف من عدم النجاح والمؤسسة المالكة يمكنها منح الخبرة اللازمة للمؤسسة الناشئة.

4.5. الجامعات: الجامعة هي المجال الطبيعي لبروز المؤسسات الناشئة، لقدرة منتسبي الجامعات على توليد الأفكار المبدعة، نظراً للتكوين العالي للطلبة، الذي يمنحهم القدرة على معالجة المشاكل القائمة وتوصيف الواقع وتقديم الحلول، من خلال الأبحاث الجامعية والدراسات التطبيقية والأعمال العلمية القابلة للتنفيذ.

5.5. الحاضنات: إن الأفكار المبدعة ذات الإمكانية التنفيذية قد يملكها أفراد ليست لديهم القدرات الكافية من مال ومقر ووسائل لتحقيقها على أرض الواقع، وإن توّفر لهم ذلك، قد لا يجدون منفذاً سوقياً لها، لذا توجد الحاضنات التي ترعى الأفكار والمقترحات والمشاريع المبتكرة، ترافقها لتصبح واقعا (Karl Dalex; 20020 , P209)، يمكنها النمو مع مرور الزمن تقوم بشأنها. إن حاضنات الأعمال أو المشاتل كما تسمى، هي الراعية الأولى للمبدعين أصحاب الأفكار الساعية لحل مشاكل أو تحسين واقع أو ابتكار منتجات لفائدة الأفراد والمجتمعات (إيثار عبد الهادي، 2012، ص80)، والحاضنة مهمتها إذن استقطاب الأفكار المبتكرة، رعايتها، منحها الوسائل، إخراجها للوجود، وتسجيلها بأسماء أصحابها، ليكون لهم الحق في امتلاكها وامتلاك نتائجها، لمنع السطو أو التقليد أو القرصنة التي تمنع الناس من حقهم.

لذلك تحرض الدول والمجتمعات على إنشاء هذه الحاضنات وإمدادها بالوسائل المناسبة لأداء مهامها، وتعدّ الجامعة الفضاء الأول للحاضنات، لأجل تمكين الطلبة من تبيين أفكارهم وتجسيدها في مؤسسات ناشئة، فليس كل حامل فكرة قادر على التجسيد بمفرده، ولا يمكن للحاضنة أيضاً أن تؤدي دورها دون اتصال أصحاب الأفكار المبتكرة معهم.

غير أن الحاضنات ليست الجهاز الوحيد لدعم المؤسسات الناشئة، إذ توجد أجهزة أخرى، يتعلق الأمر بمصانع الشركات ومسرّعات الأعمال، والجدول التالي يوضّح التمايز والتوافق بينها.

جدول رقم (1): التفرقة بين مهام هيئات الدعم للمؤسسات الناشئة

متابعة أعمال الشركات	تلتزم بتوفير المورد البشري	تلتزم بتوفير الدعم المالي	تتطلب مسابقات لاختيار الشركات	
✓	✓	✓	X	مصانع الشركات
✓	X	X	X	حاضنات الأعمال

✓	X	✓	تتم عن طريق إعلان	مسرّعات الأعمال
---	---	---	-------------------	-----------------

Source: BIAC Saudi; The Startup Studio; Vision2030; www.biac.com.sa; P06

تقديم هذه المقارنة من أجل التأكيد على وجود هيئات أخرى أكثر نفعا للمؤسسات الناشئة من حاضنات الأعمال التي لا تمتلك الوسائل غير الإرشاد والتوجيه والمتابعة.

إن النظام البيئي هو الجو المناسب لوجود ونمو المؤسسات الناشئة، وأي اختلال فيه يمنع قيام ووجود الأفكار المبدعة، وإن وجدت تموت قبل أن تخرج للوجود، لذلك نسبة الفشل تقارب 90%، والدول الرائدة في مجال المؤسسات الناشئة هي التي تملك نظاما بيئيا متكاملًا وقادرا على رعاية تلك الأفكار وأصحابها لتكون مؤسسات قائمة بذاتها.

6. نماذج لشركات ناشئة ناجحة: بناء على ما سبق من أفكار حول المؤسسات الناشئة وأهميتها لأي اقتصاد عامة وللإقتصاد الجزائري خاصة، نقدّم بعض النماذج العربية والعالمية الناجحة التي استطاعت أن تصبح واقعا، وهذا من أجل الاستئناس والتعرّف على سبل التعامل مع مثل هذه المشاريع والمؤسسات لتكون ناجحة.

1.6. خدمات الطرود الذكية: تختص بمجال الشحن، عبر تطبيق يتم تحميله في الهاتف الذكي، لتجاوز مشاكل اعترضت توصيل الطرود عبر العالم، يربط التطبيق بين شركات الشحن ومندوبي التوصيل والزبون، يسمح التطبيق بضبط كل العناوين بدقة عبر الخرائط، دون الحاجة إلى الاتصالات الهاتفية لتوجيه صاحب وسيلة النقل نحو المكان المطلوب (© Forbes Middle East. All Rights Reserved (2022)

تم إنشاء الشركة سنة 2012 وبعد مرور عام واحد حصلت الشركة على التمويل الأول بقيمة 1.5 مليون دولار، وفي سنة 2015 حققت استثمارا بقيمة 11 مليون دولار من عدة مستثمرين، وفي سنة 2016 أضافت خدمة بيع المنتجات للحرفيين عبر الانترنت بتطبيق **sellr**. بلغ عدد المستثمرين سنة 2017 في الشركة 13 مستثمرا بقيمة إجمالية 52 مليون دولار، حسب فوربس Forbes لتحتل المركز الأول لأفضل 100 شركة عربية.

تعد الإمارات الأكثر تمثيلا لعام 2022 بـ 18 شركة بلغ تمويلها 964 مليون دولار، تليها السعودية بـ 12 شركة جمعت 946.7 مليون دولار، ثم مصر التي ضمت 11 شركة بتمويلات قدرها 508.5 مليون دولار.

وتصدرت قائمة 2022 شركة التقنية الزراعية (Pure Harvest Smart Farms) ومقرها في الإمارات، بعد جمع تمويلات بـ 387 مليون دولار. فيما حلّت شركتنا التكنولوجية المالية: تاي وتمارا في المركزين الثاني والثالث، بتمويلات 275 مليون دولار، و216 مليون دولار على التوالي. بينما أصبحت منصة خدمات النقل والتوصيل والمدفوعات "يسير" الأكثر تمويلا في شمال أفريقيا، بعد حصولها على 150 مليون دولار هذا العام، ليصل إجمالي تمويلها حتى الآن إلى 193.25 مليون دولار.

في الوقت الذي تظهر فيه شركات واعدة جديدة تتراجع أخرى، مثل منصة التجارة الإلكترونية لأصحاب الأعمال "كايتر" التي جمعت أكثر من 33 مليون دولار منذ أكثر من عام. إلا أنها تصدرت عناوين الأخبار في سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد أن قرر مستثمروها تنحية مؤسسيها وسط معاناتها من أزمة في السيولة. في حين لجأت شركات عديدة إلى تقليل نفقاتها وتسريح موظفيها، مثل: سويفل للنقل الجماعي، وبريمور التي أعلنت بعد جمعها 25 مليون دولار مطلع العام الحالي، عن إعادة الهيكلة لخفض التكاليف.

من أجل التأهل لقائمة "أكثر 50 شركة ناشئة تمويلاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2022" على الشركة ألا يزيد عمرها عن 7 أعوام، وأن تحصل على تمويل من المستثمرين بحد أدنى قدره 20 مليون دولار، حتى 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. وقد استبعدنا المؤسسات الناشئة التي تم الاستحواذ عليها أو اندمجت مع شركات أخرى، أو طرحت للاكتتاب العام. كذلك التي لم تعلن عن مستثمريها أو تفصح عن معلومات كافية من خلال استبيان عبر الموقع الإلكتروني لفوربس الشرق الأوسط.

ملاحظة: البيانات المذكورة جميعها قدمتها المؤسسات الناشئة الواردة في القائمة. ولا تتحمل فوربس الشرق الأوسط* أي مسؤولية عن أي قرارات استثمارية ناجحة عن ذلك.

رغم التغيرات السلبية الحاصلة في الاقتصاد العالمي التي أدت إلى تحفظ المستثمرين وتقليص النشاط الاستثماري في ظل جائحة كورونا والإغلاق الاقتصادي، استطاعت المؤسسات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جذب تمويلات كبيرة، حيث جمعت أكثر من 50 شركة ناشئة تمويلًا يقدر بحوالي 3.2 مليار دولار في عام 2022، مقارنة بـ 3 مليارات دولار في عام 2021، ما يؤكد الاهتمام المتزايد بهذا النوع من المؤسسات لما تقدّمه من عوائد مجزية للمستثمرين فيها، لارتكازها على مبدأ الإبداع والابتكار ما يمنحها الميزة التنافسية في مراحلها الأولى من دخول السوق. إن اهتمام المؤسسات الناشئة بما هو مستحدث في السوق جعل قطاع التكنولوجيا المالية يهيمن على قائمة الاستثمارات لعام 2022 بـ 21 شركة، استطاعت أن تجمع تمويلًا بـ 1.3 مليار دولار. يليه في الأهمية التمويلية قطاع التجارة الإلكترونية بـ 10 شركات التي استفادت من تمويل مقداره 576.7 مليون دولار، أما قطاع النقل والتوصيل فاستفاد بـ 4 شركات جمعت 299.6 مليون دولار، وأخيرًا قطاع الخدمات اللوجستية بـ 3 شركات جمعت 292.3 مليون دولار.

إن هذه الأرقام تقدّم صورة واضحة عن النشاط المتزايد للشركات الناشئة التي تستقطب وتستوعب تمويلًا متزايدًا، رغم أن عملية التمويل تشكّل هاجسًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (عبد الستار عبد الجبار، 2017، ص13)، هذه المفارقة تعطي سبب اختلاف الوضع بين الحالتين، الذي يرجع لضمان سوق منتجات المؤسسات الناشئة نظراً للأفكار المبتكرة الجالبة للزبائن المحققة للعائد.

2.6. المؤسسات الناشئة أحادية القرن:

ظهر المصطلح لأول مرة سنة 2013 عندما تحدّثت خبيرة التمويل الأمريكية "الين لي" عن نادي وحيد القرن، الذي يضم شركات تكنولوجيا تعمل في وادي السيليكون بالولايات المتحدة الأمريكية، وتجاوزت قيمتها السوقية المليار دولار، وتمت استعارة التسمية من الحيوان وحيد القرن. الشركة الناشئة أحادية القرن (Unicorn Startup) هي التي وصل رأس مالها إلى مليار دولار أو تجاوزه، بغض النظر عن أرباحها، ويتحقق ذلك بفضل التوسع المستمر للشركة بمرور الوقت، وقدرتها على استقطاب التمويل والاستثمار وزيادة قيمتها السوقية. يتميز هذا النوع من المؤسسات بالنمو السريع والانتشار في السوق، مع بقائها في ملكية صاحبها، تعتمد في الأساس على التكنولوجيا، سواء من حيث الاستخدام أو من حيث الاستثمار فيها، ويعتبر مجال التكنولوجيا المالية الأكثر استقطابًا للشركات الناشئة. وفقًا لإحصائيات مارس 2019، بلغ عدد المؤسسات الناشئة أحادية القرن 328 شركة ناشئة بقيمة إجمالية أكثر من تريليون دولار، ما يقارب من 139 شركة أحادية القرن تعمل في التكنولوجيا المالية، وما يقرب من الثلث تتواجد في الفئة الفرعية لتكنولوجيا الدفع، حيث جمعت شركة Paymen tech unicorn Melio أكثر من 504 ملايين دولار حتى الآن وتقدر قيمتها بحوالي 4 مليارات دولار. تضاعف عدد وحيدات القرن تقريبًا في عام 2021، ليصل إلى 1068 حيث 586 منها في الولايات المتحدة، و 301 في الصين، و 54 في الهند.

حاليًا توجد 1203 شركة ناشئة بقيمة مالية 3.7 تريليون دولار، بتطور نسبته 366.8% في مجال العدد و 370% في مجال القيمة، ومتوسط رأس مال الشركة 3.07 مليار دولار، ما يعني تجاوز قيمة الشركة أحادية القرن بـ 3 مرات، ما يعطي القوة أكثر لمثل هذه المؤسسات.

تعد شركة Dance Byte وهي شركة التواصل الاجتماعي الناشئة التي تقف وراء TikTok أعلى شركة أحادية القرن في العالم بقيمة 280 مليار دولار، إذ تعدّت مستوى العتبة بـ 280 مرّة. ما يؤكّد خاصية القدرة على التوسع المالي والسوقي، مع ملاحظة الضغوطات التي تتعرض لها هذه الشركة حاليًا كونها صينية.

تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على 46% من وحيدات القرن في العالم، وهي نسبة تلامس النصف، ما يعطيها قوة التمركز في الاستفادة من مزايا هذا النوع من المؤسسات الذي أثبت نجاعة في مجالات التوظيف والتمويل والتسويق.

أهم صناعات وحيدات القرن الأمريكية هي: 12% من المؤسسات FinTech (التكنولوجيا المالية)، 19% من القيمة الإجمالية في الذكاء الاصطناعي، 9% منها، Health Tech (تكنولوجيا الصحة).

7. أهمية المؤسسات المصغرة لتطوير المؤسسات الناشئة: في إطار دعم المؤسسات الناشئة من حيث الإنشاء والانتشار والاستمرارية لا بد من التركيز بالدرجة الأولى على المؤسسات المصغرة وبدرجة ثانية المؤسسات الصغيرة، باعتبار الفكرة المبدعة مصدرها الأفراد في غالب الأحيان الذين ينشئون منصب عملهم (Gilles Daid; 2017, P11) الذين هم بحاجة لمن يتبنى أفكارهم دعماً وتمويلاً، في هذه الحالة لا يشكل التمويل عائقاً لصغره، إذ يمكن إنشاء عشرات أو مئات المؤسسات المصغرة في مقابل مؤسسة كبيرة واحدة، مع العلم أن التنوع في المنتجات والخدمات يكون بتعدد المؤسسات لا بمحدودية عددها، والمؤسسة الناشئة تكون مصغرة عادة وتمنح الجديد أو المتجدد وتساهم في النسيج الاقتصادي بالشكل الفعال.

لتأكيد ذلك نقدّم نموذجاً عن مكانة المؤسسات المصغرة والصغيرة اقتصادياً ومالياً ومساهمة في التوظيف وخلق فرص عمل بصفة معتبرة، مما يوضح الأهمية البالغة لاحتضان المؤسسات الناشئة، ذلك أن التوظيف والتمويل عنصران أساسيان يشغلان واضعو السياسات الاقتصادية.

جدول رقم (2): أهمية المؤسسات المصغرة للقطاع الخاص في بريطانيا حسب الوظائف لعام 2022

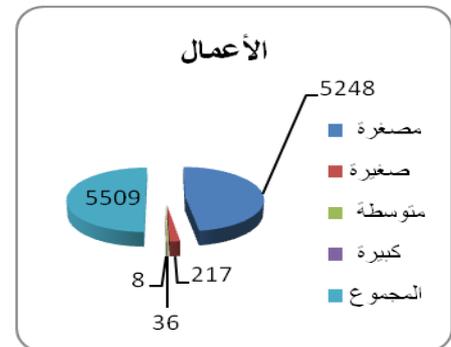
المؤسسات حسب عدد العمال	العمال	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
مصغرة (0-9)	5248	8708	808	95.26%
صغيرة (10-49)	217	4228	609	3.94%
متوسطة (50-249)	36	3487	708	0.65%
كبيرة (+250)	8	10622	2032	50.1%
المجموع	5509	27055	4157	100%

Source : Georgina Hutton; Business statistics; Research Briefing; Commons Library Research Briefing UK, 6 December 2022; P04

1.7. الأهمية حسب الأعمال والتوظيف والتمويل: نبين ذلك فيما يلي:

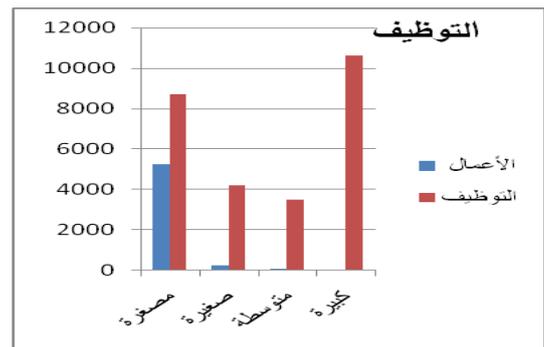
شكل (3): الأهمية حسب الأعمال

الملاحظ سيطرة الشركات المصغرة على نشاط الأعمال ما يعني القدرة على دخول الأسواق وتقديم الإضافة للاقتصاد، خاصة في المجال الإبداعي والابتكاري، باعتبارها صفة للشركات الناشئة التي تبدأ بفكرة لفرد أو مجموعة محدودة من الأفراد



شكل (3): الأهمية حسب التوظيف

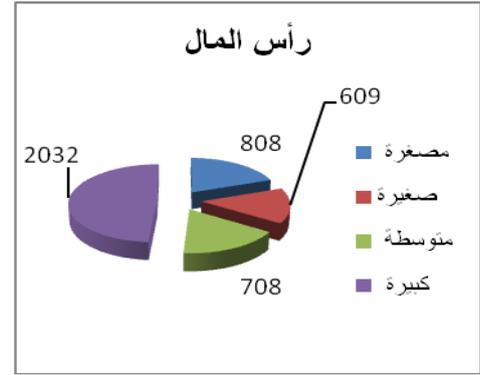
في مجال التوظيف ساهمت المؤسسات الصغيرة تقريبا كمساهمة الشركات الكبيرة في استحداث الوظائف، كدليل على الانتشار الأفقي كون المؤسسة المصغرة الواحدة تستطيع استحداث عددا محدودا من الوظائف، وتقارب النسبة يعطي صورة على تباين كبير في العدد بين النوعين، ما يجعل المؤسسات المصغرة أداة فاعلة في الحد من مستوى البطالة.



المصدر: معطيات الجدول رقم (2)

2.7. الأهمية حسب رأس المال

رغم تركز رؤوس الأموال لدى المؤسسات الكبيرة إلا أن أنها تساهم اقتصاديا بنسب معتبرة رغم إدارتها لرؤوس أموال صغيرة، ما يعني إمكانية الاستفادة من التمويل من مصادر متنوعة دون الحاجة إلى مراكز التمويل الكبرى، ما يعطى فرصا أوسع لإنشاء عدد أكبر من المؤسسات المصغرة



ما أظهرته الأرقام السابقة توحي بأهمية المؤسسات الناشئة لأي اقتصاد ناشئ أو متطور، لكن مع اختيار بنك المؤسسات الناشئة في أمريكا (سيليكون فالي) لا ندرى ما سوف يكون عليه حال المؤسسات الناشئة مستقبلا، كما هو حال الأزمات العالمية التي تغير الأوضاع من النقيض إلى النقيض لتعطي نتائج معاكسة تماما، وما ورد في هذا المقال قد يصبح مخالفا للواقع، وهذا أحد مشاكل وصعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية.

8. خاتمة: ما زالت الدراسات حول المؤسسات الناشئة مستمرة، نظرا لفعاليتها في دعم الاقتصاديات المتقدمة والمتخلفة على السواء، لما تقدمه من حلول مبتكرة لمشاكل اقتصادية تتعلق بالإنتاج والتوظيف والتسويق والنقل والتخزين، والدفع والتمويل، وغيرها من مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة.

رغم أن هذا النوع من المؤسسات كان سائدا خلال النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان، اعتمده الآن عديد الدول الناشئة اقتصاديا والنامية، لأجل الحصول على فوائد ومزايا هذا النوع من المؤسسات، خاصة وأن الشركات الكبيرة والكبرى تكاليفها ليست ضمن إمكانيات الدول النامية.

تستطيع المؤسسات الناشئة تغطية عدّة مجالات اقتصادية ومالية، فمنها المنتج للسلع والخدمات، ومنها القائم بأعمال التسويق، ومنها المنشئ لنقاط البيع الميداني والافتراضي، وأخرى متخصصة في التمويل، ما يمنح القدرة على تلبية الطلب المحلي وحتى الأجنبي، مع توفير فرص العمل المباشر وغير المباشر، ومنح القدرة لخريري الجامعات على خلق منصب عملهم.

هذه القدرات تكون أكثر نفعاً عندما تعمل في مجال الابتكار، لأن السوق تحتاج دوماً لسلع وخدمات مبتكرة تسمح بالتنوع ومنح المستهلك فضاءات جديدة لإشباع الحاجات وتلبية الرغبات، وهي سمة المستهلك المعاصر في عديد الدول المتقدمة والنامية، ما يمنح ديناميكية مستمرة لنشاط المؤسسات الناشئة وزيادة أعدادها باستمرار.

نتائج الدراسة: يمكن إبراز أهم النتائج فيما يلي:

- تعدد ميادين ومجالات النشاط أظهر المساحة الواسعة لنشاط المؤسسات الناشئة مهما كان تطور الدول واقتصادياتها؛
- منح الأولوية لإنشاء مؤسسات ناشئة أكثر نفعاً للاقتصاد من إنشاء المؤسسات الكبيرة؛
- المخاطرة في المؤسسات الناشئة تسمح بزيادة الثروة والناجح المحلي؛
- الاعتماد على الحاضنات ومسرعات الأعمال يسهم في زيادة أعداد المؤسسات الناشئة؛
- تعتبر الجامعة المكان الأساسي لنشوء وتطور المؤسسات الناشئة.

التوصيات: بناء على النتائج نقدم التوصيات التالية:

- وضع لوحة قيادة لاحتياجات السوق والاقتصاد تنشأ على أساسها المؤسسات الناشئة؛
- إشراك القطاع الخاص والعام لتقديم انشغالهم واعتماد منتجات المؤسسات الناشئة؛
- توفير صناديق التمويل الجماعي لصالح المؤسسات الناشئة المبتكرة؛
- إيجاد آليات التأمين الملائمة للمؤسسات الناشئة لتغطية المخاطر.

المراجع:

- Coline Bouvart ; L'emploi dans les start-up ; Rapport du Réseau Emplois Compétences , Françaises 2021; FRANCE STRATÉGIE 58 DIRECTION GÉNÉRALE DES ENTREPRISES; www.strategie.gouv.fr; P58
- Sarra Kouada et autres; L'hypercroissance des start-up n'est pas un long fleuve tranquille: rôle et place des structures d'accompagnement <https://shs.hal.science/halshs-01943501>; Submitted on 3 Dec 2018; P11
- شربن شحاتة عبد الفتاح، برنامج في التكنولوجيا الخضراء لتنمية التفكير المستقبلي، كلية التربية، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد 38، العدد الأول، الجزء الثاني، جانفي 2022، ص 10
- Keith Fuglie et autres; Harvesting Prosperity; Technology and Productivity Growth in Agriculture; The World Bank; www.worldbank.org; 2020; P95
- هالة إبراهيم حسن أحمد، التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي، على ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد السادس، العدد 11، ديسمبر 2017، ص 73
- عبد الوهاب كريم حميد، الأمن السيبراني القيود والتحديات في ضوء قواعد القانون الدولي، مجلة العقد الاجتماعي، مركز البحوث القانونية في وزارة العدل، إقليم كردستان - العراق، www.zeinjuridique.com، 2021، ص 316
- ميريانا ستانكوفيش، اتجاهات التكنولوجيات الناشئة: الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لأغراض التنمية، الاتحاد الدولي للاتصالات - 2021، <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo>، ص 5
- عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية، www.pedia.svuonline.org، سوريا 2018، ص 5
- سارة الجزائر، النظام البيئي الملائم لريادة الأعمال الاجتماعية، العمران العربي، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة، اتحاد الغرف العربية، عدد 241 جوان 2021، ص 9
- Albert Park, Chief Economist, Asian Development Bank, Ecosystems for Technology Startups in Asia and the Pacific, Country Report No. 4, July 2022, P6
- عبد الكريم أحمد قندوز، مقترحات لتفعيل دور التمويل برأس المال المخاطر بالمملكة العربية السعودية، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، المملكة العربية السعودية، العدد السادس، سبتمبر 2017، ص 109
- Karl Dalex. Incubateurs, start-up et partenariats. Gestion et management. Université de Strasbourg, 2020; P209
- إيثار عبد الهادي الفيحان، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثلاثون 2012، ص 80
- عبد الستار عبد الجبار موسى، رحيق حكمت ناصر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنويع الاقتصاد العراقي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 34، 2017، ص 13
- Gilles Daïd; LE GUIDE PRATIQUE DU MICRO-ENTREPRENEUR; 9^e edition 2017; Groupe Eyrolles; 61bd Saint-Germain 75240Paris Cedex05 www.editions-eyrolles.com; P11
- Georgina Hutton; Business statistics; Research Briefing; Commons Library Research Briefing UK, 6 December 2022; P04
- فوربس بالإنجليزية (Forbes) هي شركة نشر ووسائل إعلام أمريكية، وأبرز منشوراتها هي مجلة فوربس الشهرية التي تعد أكثر القوائم شهرة في العالم، وتعني في الدرجة الأولى بإحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم. وأهم ما تقوم به توفير المعلومات المالية والاقتصادية وتقوم كل عام برصد وإحصاء أصدقاء العالم.
- * فوربس الشرق الأوسط: هي النسخة العربية من المجلة الأمريكية الشهيرة (FORBES) وعينت خلود العميان رئيس تحرير لها وهي خريجة جامعة اليرموك الأردنية. يقوم بنشرها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا